

منذ عام 2009، تعمل مبادرة «الحماية محلياً إلى عالمياً» [لوكال تو جلوبال بروتكشن] Local2Global Protection والمعروفة بـ (L2GP) مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية والدولية من أجل فحص السبل لدعم المجتمعات كي تبادر بنفسها بالقيام باستجابة أفضل تجاه الأزمات الإنسانية؛ سواء كانت تلك الأزمات الظاهرة على نحو مفاجئ أو الأزمات المستمرة على المدى الطويل.

ويعتمد هذا الإيجاز من (L2GP) في غزة على الجولات الميدانية التشاركية التفاعلية والنقاشات الجماعية المركزة (المجموعات البؤرية) وورش العمل والاجتماعات التي نظمت في عام 2019 وأوائل عام 2020. كما وعقدت جلسات نقاش تفاعلية للتقييم الذاتي وتبادل الخبرات مع مختلف أصحاب الشأن لتعزيز فرص التعلم على المستوى الوطني.

الإيجاز التعليمي: الخطوات العملية التي اتخذها المجتمع في غزة

يقول أحد أفراد المجتمع:

«تكمن مشكلتنا في أن المنظمات غير الحكومية التي تصيغ مقترحات المشاريع تحرص دائماً على إرضاء الجهة المانحة، حتى لو كانت على خطأ. أن الألوان لتغيير ذلك.»

ويقول أحمد من مركز العمل التنموي / معاً:

«لقد تعاملنا دائماً مع المجتمعات كمتلقي واعتبرناها كأنها الحلقة الأضعف في سلسلة المساعدات. لقد أعادت النتائج للمجتمعات مكاتبتها وكرامتها.»

ويقول شخص آخر من أفراد المجتمع:

«لا نريد مزيداً من المساعدات من خلال البطاقات والقسائم... أضرت المساعدات التقليدية بإنتاجية المواطنين؛ فإذا وجدت سمكة على الشاطئ، فلماذا أذهب للصيد؟»

المقدمة

في حزيران 2019، نظّمت مبادرة «الحماية محلياً إلى عالمياً» أو (L2GP) ورشة عمل للتدريب والتصميم المشترك لمدة 5 أيام في قطاع غزة مع 7 منظمات محلية شريكة وبمشاركة كل من: (مؤسسة المساعدات الكنسية الدنماركية DCA / مؤسسة المساعدات الكنسية النرويجية NCA) والكنيسة السويدية (CoS) والإغاثة المسيحية (CA). وشارك في تنظيم ورشة العمل جمعية الشبان المسيحية - القدس الشرقية (EJ-YMCA) لتعزيز التعلم المحلي.

وتلا عقد ورشة العمل حول «الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع المحلي» (sclr) إجراء التدخل التجريبي في غزة في الفترة ما بين شهري تموز و كانون الأول 2019. وشملت المبادرة مركز العمل التنموي/ معاً بالتعاون مع مؤسسة المساعدات الكنسية الدنماركية DCA / مؤسسة المساعدات الكنسية النرويجية NCA والكنيسة السويدية، وجمعية الثقافة والفكر الحر بالتعاون مع الإغاثة المسيحية. هذا ويهدف البرنامج التجريبي إلى اختبار قدرة الشركاء والمجتمعات المحلية على الاستجابة بسرعة للأزمات المستقبلية باستخدام نهج «الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع المحلي» أو (sclr) والبحث عن فرص للتوسع.

دُرّبت المجتمعات المستهدفة على إعداد الخطط وتصميم التدخلات؛ للحد من الآثار السلبية للمخاطر والكوارث المستقبلية وللتخفيف من أثارها. وفي ذات الوقت، تنسيق الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الراهنة على مستوى المجتمع المحلي في حالة ظهور أزمات على نحو مفاجئ أو أزمات مستمرة، والتي تحتاج إلى تدخلات إنسانية عاجلة. ويعتمد المشروع التجريبي في الأساس على الاعتراف بأن المجتمعات المتضررة من الأزمات هي دائماً أول المستجيبين. وعادة ما تأخذ هذه المجتمعات زمام المبادرة في الاستجابة للأزمات، وبأدنى تقدير، تكون الاستجابة المحلية في كثير من الحالات بنفس القدر من الأهمية للحفاظ على الأرواح والحماية والتعافي، كتلك التي تقودها أو تدعمها الجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية الخارجية.

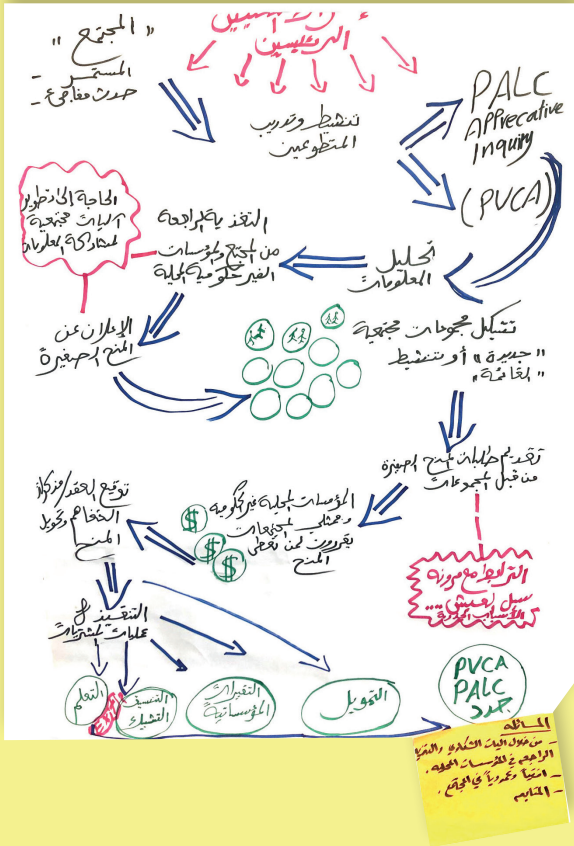
وصمّم نهج الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع المحلي (sclr) لزيادة قدرة المجتمعات المحلية على الاستجابة وتلبية الاحتياجات الفورية بصورة أفضل. وفي نفس الوقت، يعمل على تعزيز مرونة سبل العيش والصحة النفسية على المدى الطويل إلى جانب تمثيل المجتمعات المتضررة. وتُعالج التهديدات ضد الحماية من خلال تعزيز الاستجابات المجتمعية التشاركية المتنوعة، والتي في مجملها تلبي احتياجات الفئات المجتمعية المختلفة من جميع الأعمار.

المربع 1: العمل التشاركي والتعلم أثناء الأزمة

يستخدم نهج الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع (sclr) نهج العمل التشاركي والتعلم في وقت الأزمات (PALC). وتُعرف بأنها عملية يمتلكها المجتمع وتتضمن تحليل سريع للوضع القائم والاستقصاء الموجه وإدارة المعلومات والتعبئة المجتمعية وتحليل الفجوات والتعلم على أساس القدرات والموارد المحلية لتعزيز فرص المساعدة الذاتية.

مسار العمل التشاركي والتعلم خلال الأزمات (PALC)

1. تحديد المجتمع الذي يمر في أزمة ما (إما مفاجئة أو ممتدة) لاستهدافه.
2. إشراك أصحاب الشأن الرئيسيين في المجتمع. ويذكر على سبيل المثال البلديات ومنظمات المجتمع المحلي (CBOs).
3. حشد المتطوعين في المجتمع المحلي.
4. إجراء المتطوعون وأعضاء المجتمع الذين حشدوا للاستقصاء الموجه.
5. يحدد أعضاء المجتمع القدرات أو الموارد المتاحة والمخاطر والاحتياجات.
6. جمع المعلومات وتحليلها.
7. يشارك المتطوعون والمنظمات المحلية غير الحكومية في الخروج بالتغذية الراجعة للمعلومات التي جمعت.
8. الإعلان عن الدعوة للتقدم بمقترحات لمبادرات مجتمعية للحصول على المنح النقدية الصغيرة.
9. تشكيل مجموعات مجتمعية حيث تقدم هذه المجموعات عرض مقترحات لمبادرات مجتمعية للحصول على منحة نقدية صغيرة للاستجابة للمخاطر المحددة.
10. تراجع المنظمات المحلية غير الحكومية والمتطوعون وتقييم المقترحات، ومن ثم تعلن عن الفائزة منها بالمنح النقدية الصغيرة.
11. التعاقد مع المجموعات المجتمعية الفائزة لتنفيذ مبادرات المنح النقدية الصغيرة.
12. تسهيل عمليات العمل والتعلم، والتي تتناول علاقات القوة وحساسية الصراع وحساسية النوع الاجتماعي والمساءلة والتشبيك وتوجهات المنظمات المحلية غير الحكومية والاستدامة واستراتيجيات إنهاء عمل المؤسسة من المجتمع المحلي (Exiting).



استهدفت المبادرة 7 تجمعات في: عزبة عبد ربه (شمال غزة) والتفاح (مدينة غزة) والسوارحة (المحافظة الوسطى) والمخيم الجديد (المحافظة الوسطى) والنصر (محافظة رفح) والمواصي (خان يونس) والحى الياباني (خان يونس).

تهدف المبادرة إلى تعزيز المجتمعات المستهدفة من حيث:

- القدرة على توقع المخاطر وإدارتها.
- المرونة في مواجهة الأخطار الطبيعية، وتلك التي من صنع الإنسان من خلال العمل على تقليل نقاط الانكشاف.
- القدرة على تحديد القدرات التي يمتلكها المجتمع وتحديد الاحتياجات الإنسانية.
- المرونة التنظيمية والمجتمعية على المدى الطويل.



تنفيذ النهج

ما هي التغييرات التي تم إجراؤها في التنفيذ؟

«أثناء التدريب، لم أشعر بأنني متمكنة من الموضوع، إذ كان من الصعب جداً بالنسبة لي أن أتصور كيفية القيام بذلك... بدأت أتق في هذا النهج فقط عندما بدأ التنفيذ وشهدت ردود الفعل من الناس. لقد بدأ الناس في التفكير في مواردهم وقدراتهم».

ميسون، جمعية الثقافة والفكر الحر (CFTA).



نقّدت المنظمات المحلية غير الحكومية نهج العمل التشاركي والتعلم خلال الأزمات (PALC) مع بعض التغيير في تسلسلية مسار هذا النهج.

1. نظراً لضيق الوقت، أعلن مركز العمل التنموي/ معاً عن تجنيد المتطوعين والمنح النقدية المجتمعية في نفس الوقت.

2. امتد زمن التنفيذ الفعلي على مدى ثلاثة أشهر ونصف، وعلى الرغم من ذلك، تمكن مركز العمل التنموي/ معاً من حشد أفراد المجتمع من خلال مجموعات المتطوعين، المعروفة في غزة بلجان تعزيز صمود المجتمع (CREC)، وأجرى طاقم مركز معاً تدريبات على نهج العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC). أولاً، لمجموعات الطوارئ المشكلة سابقاً في كل محافظة، والتي ساعدت في تحديد المجتمعات الأكثر انكشافاً. وثانياً، لمجموعة المتطوعين

3. الذين تقدموا بطلبات للتطوع والذين اختبروا بناءً على فهمهم للنهج بصورة أفضل من بين المتقدمين للتطوع. استعان كل من مركز العمل التنموي/ معاً وجمعية الثقافة والفكر الحر بمصادر خارجية لتقديم التدريب على العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC) إلى لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC)، باستخدام مستشار وطني. علماً بأن مركز العمل التنموي/ معاً، بعد هذه المرحلة، أصبح واثقاً من قدرته على إجراء تدريب العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC).
4. أتاحت (جمعية الثقافة والفكر الحر) فرصة التطوع أمام الجميع، لذلك تضم لجان تعزيز صمود المجتمع مزيجاً من الفئات المجتمعية المختلفة.
5. اتخذت العملية التي قام بها مركز العمل التنموي لتجنيد المتطوعين شكلاً رسمياً تمثل في الإعلان وملاء الطلبات وإجراء المقابلات، والتي جذبت على نحو رئيس الشباب من كلا الجنسين. وتجدر الإشارة هنا إلى استبعاد الشباب الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً من معايير الاختيار.
6. بغض النظر عن أن أعضاء لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) التي شكلها مركز العمل التنموي/ معاً هم من الفئات الشابة، إلا أنهم تمكنوا من كسب ثقة وتقدير أصحاب الشأن الآخرين بما في ذلك كبار السن والمسؤولين.
7. أدى الاستخدام المكثف للإجراءات والمتطلبات الورقية لكل خطوة في نهج مركز معاً إلى جعل بعض المجموعات التي حصلت على المنح النقدية الصغيرة تفكر في التسجيل كمنظمة مجتمعية جديدة (استناداً إلى التدريب المالي الذي تلقوه من «معاً»). ولكن قد يؤدي ذلك إلى إضعاف الشعور بالتطوعية والشمولية وتحويل السلطة من المجتمع إلى مؤسسات رسمية (منظمات المجتمع المحلي).

كيف تتم تعبئة وحشد المجتمعات؟

«لا نريد مزيداً من المساعدات من خلال البطاقات والقوائم... المساعدات التقليدية أضرت بإنتاجية المواطنين؛ فإذا وجدت سمكة على الشاطئ، فلماذا أذهب للصيد؟»
أحد أفراد المجتمع.



معهم مباشرة من خلال مركز العمل التنموي معاً وجمعية الثقافة والفكر الحر تم تمكينهم وقاموا بالترويج للنهج في تجمعات مجتمعية مختلفة: «لقد علمت بمبادرة لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC)، وبدأت بإبلاغ أولياء أمور الأطفال.»
فداء، مديرة روضة أطفال.

كيف يتم تدريب وتنظيم المتطوعين؟

تدرت مجموعات المتطوعين على نهج العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC)، بما في ذلك حضور جلسات حول المصطلحات ورسم خرائط المجتمع وتحديد الموارد والانكشافات والمخاطر. كما وتواصل المتطوعون مع المجتمع وقاموا بتدريبه بالطريقة نفسها، وذلك من خلال عقد اجتماعات عامة مع منظمات المجتمع المحلي والمدارس والمساجد والعيادات والبلديات والدواوين والجامعات والمخاتير وإجراء بعض الزيارات المنزلية. وباستخدام نفس الأدوات، نظموا جلسات التغذية الراجعة وإعلانات المنح النقدية. ونظراً لأن المجتمعات في غزة كبيرة نسبياً (10000 نسمة فما فوق)، أوصى مركز العمل التنموي/ معاً ولجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) بعد إجراء هذه التدريبات باستهداف الأحياء الأكثر هشاشة وانكشافاً داخل المجتمعات الأكبر، الأمر الذي ساعدهم على ضمان الشمولية. ويبدو أن إعلان مركز معاً عن المنح النقدية الصغيرة في مرحلة مبكرة ساعد في حشد المجتمع وتحفيزه على المشاركة.

كيف تُخصص المنح النقدية الصغيرة؟

«لم نكن مقتنعين بأن المجتمعات قادرة على القيادة وتنفيذ المنح النقدية للمجتمع. وفي الواقع، كنا لا نثق بهم.»
أحمد، مركز العمل التنموي/ معاً.



أعلن مركز معاً عن منح نقدية صغيرة للمجتمع في بداية التنفيذ. وعقدت المؤسساتان جلسات مع المجتمعات والمجموعات المهمة لشرح العملية والإجراءات للحصول على المنحة النقدية. كما وقدم الدعم لاستكمال الطلبات ووُفّرت المهارات الفنية للمبادرات من خلال مصادر محلية عند الحاجة. واستلم مركز معاً طلبات لـ 244 مقترح لمبادرة مجتمعية. بالنسبة لمركز معاً، عُقدت مراجعة أولية للمبادرات المجتمعية المقدمة داخلياً بواسطة المركز نفسه. ومن ثم شكّلت لجنة اختيار مكونة من 5 أشخاص يمثلون كل من: مؤسسة معاً ومؤسسات المجتمع المحلي وناشط مجتمعي واحد وممثل واحد من لجان تعزيز المرونة المجتمعية وخبير تقني بناءً على المبادرة المقدمة. اختارت هذه اللجنة أفضل 11 مبادرة، وأجرى مركز معاً مقابلات مع المتقدمين

كانت الخطة الأصلية لمركز العمل التنموي معاً العمل من خلال مجموعات الطوارئ الموجودة فعلياً. ومع ذلك، فإن الشفافية والشمولية هي من الأسس المهمة في هذا النهج. لذلك، قرر مركز العمل التنموي معاً إعطاء فرصة متساوية لأعضاء المجتمع الآخرين للانضمام إلى مجموعات الطوارئ. اتبع مركز معاً إجراءً مقيداً لتوظيف المتطوعين لديه من خلال معايير محددة مسبقاً. وشمل ذلك استمارة طلب مطولة ومقابلات وعقود مع المتقدمين الناجحين. وحدد مركز معاً عدد المتطوعين بـ 15 عضواً في كل مجموعة. ولم تعلن (جمعية الثقافة والفكر الحر) عن عملية توظيف للمتطوعين. بدلاً من ذلك، عقدت الجمعية جلسات تمهيدية مع منظمات المجتمع المحلي والبلديات وأفراد المجتمع. ومن خلال هذه الجلسات، أبلغوا المجتمع بأنهم سيشكلون مجموعات تطوعية. وشارك ما بين 10-18 متطوعاً في كل منطقة.

لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) هو الاسم المتفق عليه محلياً في غزة، والذي يوازي فرق الحماية في الضفة الغربية. ويعتبر بعض الأعضاء في لجان تعزيز المرونة المجتمعية أيضاً أعضاء في فرق الطوارئ المشكلة «مجموعات نائمة» حتى حدوث حالة طوارئ. ومع ذلك، لم يروا أي تداخل في أدوارهم لأنها تبدو في لجان تعزيز صمود المجتمع أكثر شمولاً من الدور الذي قد يلعبونه فقط في حالات الطوارئ. وذكر الأعضاء الذين يتتبعون إلى المجموعتين أن لجان تعزيز صمود المجتمع تعالج الأسباب الجذرية للمشكلات بطريقة تشاركية، بينما تستجيب مجموعات الطوارئ لحالة الطوارئ عند حدوثها.

هذا وخلق هذا النهج الثقة والتقدير بين الفئات المجتمعية في المجتمعات المختلفة. وبدأ أن الإحساس بالملكية والمسؤولية الاجتماعية تجاه العملية مرتفعاً وملحوظاً للغاية. حيث عملت المؤسسات، معاً والفكر الحر، على ضمان إدراج الفئات المجتمعية المختلفة ضمن كافة مراحل المبادرة. فعلى سبيل المثال، كان هناك أفراد من كلا الجنسين ومن غير العاملين ومن الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية وكبار السن والشباب والبلديات والمخاتير. وشارك جميعهم إما في لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) أو في مبادرات المنح النقدية الصغيرة. والأعضاء الذين تم التواصل

التمموي/ معاً شخص من كل لجنة من لجان تعزيز صمود المجتمع لتلقي الشكاوى والتعامل معها مباشرة.

ما هي طرق المراقبة المستخدمة؟

ركزت عملية المتابعة والتقييم على مستوى الأنشطة والمخرجات المباشرة وكذلك المستوى الإداري. ففي جمعية الثقافة والفكر الحر، وتُقت التجربة بأكملها بصورة توضيحية في دفتر ملاحظات واحد، والذي ربط المراقبة بعملية التعلم. وأما في مركز العمل التمموي/ معاً، استثمر الكثير من الوقت والجهد في توثيق الإجراءات المالية وإجراءات الشراء. وأدى هذا لعدم إتاحة الفرصة للمجتمعات لتتعلم من أخطائها أو تطوير أدوات المتابعة والتقييم الخاصة بها.

النتائج الرئيسية

الاستفادة من الموارد الإضافية

بلغت التكلفة الإجمالية للمنح النقدية الصغيرة لـ 13 مبادرة محلية 67836 دولاراً أمريكياً. كما واستطاع القائمين على المبادرات من المجتمع المحلي تجنيد ما قيمته 240599 دولاراً أمريكياً إضافياً من التبرعات المجتمعية والعمالة المجانية والأسعار المخفضة من جانب القطاع الخاص. ويوضح الجدول (الملحق 1) مساهمة الموارد الإضافية بمقدار 78% من التكاليف. إذ أدى ذلك إلى تحسين الوضع المعيشي لـ 73700 شخص مباشرة من خلال المساهمة في تحسين مجاري الصرف الصحي والنظافة والحصول على المياه والصحة العامة والوضع النفسي وإصلاح البنية التحتية الأساسية وتعزيز حقوق المرأة. ونتج عن جمع الموارد الإضافية زيادة بنسبة 350% في إجمالي قيمة المنح المجتمعية التي استفادت منها المجتمعات المستهدفة. ويسلط هذا الضوء على إمكانية المساعدة الذاتية التي تساهم بصورة حقيقية في ملكية المجتمع للمبادرات.

سياق المجتمع

«أنا عاطل عن العمل، وليس لدي ما أفعله. وغيرت مشاركتي في هذه المبادرة حياتي. فأما الآن، أستيقظ في الصباح ولدي خطة لذلك اليوم. شعرت بمعنى أن أكون على قيد الحياة.» شاب من المواصي.

لعبت عوامل تأثير الحصار على غزة والأزمة طويلة الأمد ومعدل البطالة المرتفع دوراً رئيساً في حشد الناس وراء نهج الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع (Sclr). تقول إحدى الشابات: «هذه أول مرة أتطوع فيها. فعندما علمت أن هذه المبادرة ستخدم الحي الذي نعيش فيه، لم أتردد في المشاركة.» وكان هنالك تقدير عالي من الناس والمجتمع المحلي كون المنح الصغيرة تستهدف المجتمعات وليس الأفراد، علماً أن تأثير المشاركة على أفراد المجتمع والمشاركين المباشرين في هذا النهج اتخذت أشكالاً متنوعة لكل فرد، ولا بد من الإشارة إلى أن كافة المشاركين أكدوا أن هذا النهج عزز من التعاطف والتعاقد بين العديد من أفراد المجتمع.

للمبادرات المجتمعية المختارة. تم الإعلان عن المبادرات المختارة من خلال الاجتماعات العامة، وحصل أن اعترض بعض الأفراد في المجموعات التي لم تنجح مبادراتها على النتائج. ولكن، كان من المهم لمركز معاً أن يشرح العملية وأسباب نجاح مقترحات المبادرات الأخرى. وافقت هذه المجموعات على النتائج وعرضت تقديم المساعدة للمبادرات الفائزة.

تلقت جمعية الثقافة والفكر الحر 23 مقترحاً لمبادرات من الموقعين المستهدفين، ولم تقدم الجمعية منحاً نقدية لأنها تتعارض مع إجراءاتها المالية الداخلية. كما ودعمت جمعية الثقافة والفكر الحر المبادرات بحيث يكون المجتمع مسؤولاً عن تنفيذ المبادرة، بينما كانت جمعية الثقافة والفكر الحر مسؤولة عن المشتريات وجميع الإجراءات المالية. وأشركت جمعية الثقافة والفكر الحر ممثلين من لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) ومجموعات المنح الصغيرة للمشاركة في جميع خطوات عملية الشراء.

هذا ويعد مسار العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC) مناسباً للمناطق المكتظة بالسكان على نحو خاص، مثل المناطق المدنية. ويعود السبب في ذلك إلى العدد الكبير من الأشخاص المشاركين في العملية. أولاً، يمكن لجميع السكان المساهمة في تحديد المخاطر جمعياً في مجتمعهم. ثانياً، يمكن للأشخاص التقدم بطلب للحصول على منح نقدية صغيرة لتحديد الأولويات ومعالجة المخاطر المحددة. وأخيراً، كما يوضح الجدول (في الملحق رقم 1)، يمكن لمبادرات المنح الصغيرة أن تعود بالفائدة على أعداد كبيرة من أفراد المجتمع، على سبيل المثال، المبادرات الـ 13 وصلت إلى 73700 من أصل 90500 نسمة، أي حوالي 81% من السكان.

كيف تُعزز المساءلة؟

«لم أعمل مطلقاً في مشروع يمثل هذه المستويات العالية من المشاركة والشفافية.»
أحد موظفي التعبئة المجتمعية في مركز معاً MAAN.

استخدمت لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) قنوات الاتصال لضمان المساءلة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، استعانتم بالمساجد والمدارس ورياض الأطفال والمتاجر لتبادل المعلومات الواضحة وذات الصلة مع المجتمعات. وعلاوة على ذلك، تواصلت مع المجتمعات لمشاركة المعلومات في كافة المحاور الرئيسية حول منهجية العمل التشاركي والتعلم خلال الأزمات (PALC). مثل اختيار المقترحات المؤهلة للحصول على المنح النقدية الصغيرة حيث كان من المهم تقديم شرح وتفسير لأولئك الذين لم تنجح مقترحاتهم، إذ أنشأت بعض لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) صفحات على الفيسبوك للتواصل المباشر والإعلان عن المعلومات ومشاركتها مع مجتمعاتهم المحلية. كما واستخدمت البلديات ومنظمات المجتمع المحلي صفحات الفيسبوك لنشر المعلومات. وفي ذات الوقت، أنشأت جمعية الثقافة والفكر الحر ولجان تعزيز المرونة المجتمعية صناديق الشكاوى، بينما رشّح مركز العمل

تحويل السُّلطة



«في الماضي كانت لدينا الفرص للتعلم وفهم المجتمعات، ولكن كان ذلك من خلال أنشطة محددة مسبقاً. أما الآن، نحن مندهشون من الحقائق الجديدة التي تعلمناها عن المجتمعات من خلال هذا النهج. ولقد تعلمنا كيفية كسب ثقة المجتمعات. لقد تعلمنا بعد هذه السنوات الطويلة من العمل مع المجتمعات أنه كان بإمكاننا أن نحقق تأثيراً أفضل بجهد أقل إذا اتبعنا مثل هذا النهج، وأنه ليس ادعاء؛ لقد حولنا بالفعل السلطة إلى المجتمع.»
أحمد، مركز العمل التنموي/ معاً.

تغيير العلاقات الاجتماعية



«مشاركتنا في لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) غيرت دورنا كنساء في المجتمع، فلقد تبرز دورنا ونحظى بالاحترام في مجتمعنا. كما ونتوقف في الشارع للرد على أسئلة الرجال. حيث كان هذا مستحيلًا في الماضي.»
شابة من حي النصر.

قدمت مبادرات المنح النقدية الصغيرة وخلقت علاقات اجتماعية بين الناس الذين يعيشون في نفس الحي. قالت سناء: «أعيش في هذا الشارع منذ 15 عاماً، هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها وجه إبراهيم، الذي هو المسؤول عن المنحة النقدية، والذي يعيش في البيت المجاور.» وأكدت النساء من جميع الأعمار أن المبادرة غيرت دورهن ووجهة نظرهن في مجتمعاتهن. قالت نهيل، وهي سيدة في أواخر الثلاثينيات من عمرها، «لقد أخرج هذا المشروع النساء من منازلهن». وبدأت الشابات في التعرف على قيمتهن وتمثيلهن والقوة المكتسبة من التواجد في مجموعة. وكما ذكرت إحدى النساء «أنا مجرد فرد، لكن الجهد الجماعي هو الذي يصنع التأثير الحقيقي.» كما وعبر الرجال أيضاً عن كيفية تأثير المنحة عليهم شخصياً. فعلى سبيل المثال، قال محمد أبو طاحون من المواصي: «أنا شخص خجول، ولا أشعر بالراحة في التحدث إلى الآخرين أو في الأماكن العامة. لأول مرة في حياتي، تمكنت من جمع 150 عاملاً وعرضت عليهم النهج.»

لم يكن هناك حاجة ماسة لحمولات الضغط والمناصرة في معظم المجتمعات، وذلك بسبب الدعم الكبير من البلديات والمؤسسات الأخرى. ومع ذلك، في وسط غزة، واصلت مبادرتان لم تتجحا في الحصول على منحة نقدية حملتهما للضغط على بلدية غزة. حيث نجحت إحداها وأعدت البلدية تأهيل منتزه المنطار، بما في ذلك أعمال الدهان وغرس الأشجار. وبينما المبادرة الأخرى، وهي إنشاء سوق عام، استطاع القائمون على المبادرة أن يحصلوا على وعد من البلدية، إلا أن السوق لم يتحقق على أرض الواقع، ومع ذلك، لا يزال المواطنون يعملون على حملتهم.

العمل مع صناع القرار

خلال المبادرات، كانت هناك أشكال مختلفة من التعاون بين أعضاء المنح النقدية وصناع القرار. التعاون الأكثر تميزاً هو ذلك الذي تم تشكيله مع البلديات حيث قدمت البلديات في جميع المناطق آلياتها ودعمها الفني وعمالها مجاناً عند الحاجة. دعمت البلديات هذه المبادرات لأنها أدركت قيمة المشاريع التي تعود بالفائدة على المجتمع بأسره، خاصة عندما لا يتمكنون حالياً من الوفاء بواجباتهم والتزاماتهم بسبب الحصار والنقص في عدد المانحين. وتجاوزت قيمة المساهمات العينية من جانب البلديات والعمل المجاني من طرف المجتمعات قيمة المنح النقدية (انظر الملحق 1). فعلى سبيل المثال، في عزبة عبد ربه، كانت قيمة المنحة لإحدى المبادرات 6000 دولاراً أمريكياً، ولكن التكلفة الحقيقية الإجمالية لتنفيذ هذه المبادرة كانت 16000 دولاراً أمريكياً، وهذا الفرق غطته مساهمات البلدية والمجتمع المحلي.

هذا ولقد أثر نهج الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع (SCLR) على ديناميكيات المجتمعات المختلفة وعلى علاقات القوة. فيقول أحمد من مركز العمل التنموي/ معاً: «لقد تعاملنا دائماً مع المجتمع كمتلقين واعتبرناهم الحلقة الأضعف في سلسلة المساعدات الإنسانية. لقد أعادت مخرجات هذا النهج للمجتمعات مكانتها وكرامتها». وفي المجتمعات التابعة لمركز معاً، اكتسب الشباب الأعضاء في لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) ثقة وموافقة كبار السن والبلديات والمخاتير والجمهور. وكانت المؤسسات على وعي بأن الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية لديهم أيضاً القدرة والقوة على المساهمة. فعلى سبيل المثال، تعاقدت جمعية الثقافة والفكر الحر مع مترجم للغة الإشارة لضمان المشاركة الفعالة للصم والبكم، كما وراعت احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في تنفيذ المبادرات. ففي الحي الياباني، أمنت مساحة للكراسي المتحركة في جميع مواقف الحافلات.

وفي المجتمعات التابعة لجمعية الثقافة والفكر الحر، حاول بعض الأعضاء في لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) الذين لديهم نوع من السلطة، كأحد الممثلين لإحدى لجان الأحياء، تقويض دور المتطوعين من أفراد المجتمع، حيث زعم أنه بسبب موقعه الرسمي يعرف كل شيء ويدرك جميع المخاطر والاحتياجات. ويبدو أن مشاركة أفراد المجتمع وقوتهم الجماعية يُنظر إليها على أنها تهديد لسلطته الحالية. لقد تبرز لدى أعضاء لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) وأعضاء مبادرات المنح الصغيرة شعوراً بالملكية والمسؤولية والثقة بالنفس. قالت إحدى النساء: «نحن فخورون بالمبادرة وفخورون بأنفسنا». وقال أحد أعضاء المجموعة في المواصي: «في البداية، كان الجميع يهز رأسه موافقاً على كل شيء، والآن أصبح لكل شخص صوت ويشارك برأيه.»

وأما في المواصي، نسقت مجموعة مبادرة المنح الصغيرة مع كلية العلوم التطبيقية (UCAS) لفتح عيادتهم مجاناً لمجتمع المواصي. بالإضافة إلى ذلك، نسقت مع نفس الكلية لتوفير المهارات المهنية للشباب مثل السباكة والنجارة، علاوة على توفير جلسات محو الأمية للبالغين. كما ومنحت وزارة الصحة الترخيص لبعض المبادرات المتعلقة بالتدخلات الطبية. وأتاح التنسيق مع المستودعات الطبية الحصول على عينات مجانية لتوزيعها على المحتاجين. وزودت الأونروا والبلدية في أحد المجتمعات إحدى المجموعات التي تدير منحة نقدية صغيرة بياناتها لاختيار أسر محتاجة من أجل تدخلات معينة. واعتبرت جميع فئات المجتمع القطاع الخاص، وخاصة من البنوك وشركات الاتصالات، كداعم مالي محتمل. لقد تواصل الكثير منهم مع هذه الجهات بالفعل، ولكن التوقيت لم يكن مناسباً، حيث أن مؤسسات القطاع الخاص هذه كانت قد تعهدت بدعم مشاريع أخرى. قال أحد أعضاء المجتمع في النصيرات: «القطاع الخاص ليس بخيلاً، إنهم كرماء عندما يرون تبرعاتهم تستثمر في المكان المناسب»

وأما في الزوايدة، كانت مبادرة المنحة النقدية لإصلاح شارع في الحي حافزاً لخلق تعاون كبير. عندما بدأوا التنفيذ، اكتشفوا أن عرض الشارع في المخطط الرسمي في البلدية هو 4 أمتار، وأن الناس وسعوا منازلهم بطريقة غير قانونية على حساب الشارع، مما أدى إلى تقليص عرض الشارع من 4 أمتار إلى مترين. زار رئيس البلدية وأعضاء مبادرة المنحة النقدية الصغيرة منازل سكان الحي، وفاوضهم على هدم الأجزاء غير القانونية من منازلهم مقابل إجراء إصلاحات للمنازل من خلال متطوعين من المجتمع. كما ووفرت البلدية كافة الآليات والطوب الإسمنتية والخرسانة لتعويض الأجزاء المهذمة. تضمنت أشكال التعاون الأخرى تبرع البلدية بأرض لبناء حديقة للأطفال.

وبحسب مركز العمل التنموي/ معاً، لعب المخاطر والمخترات دوراً في تنسيق العمل والموافقة عليه. ومع ذلك، تنظر جمعية الثقافة والفكر الحر إلى المخاطر على أنهم جزء من ثقافة الاضطراد المجتمعي، وأنهم يلعبون دوراً غير حساس في قضايا النوع الاجتماعي والنزاعات. بالنسبة لجمعية الثقافة والفكر الحر، يُعتبر المختار جزءاً من اللجان وجزءاً من نسيج المجتمع وليس من صنع القرار.

التعاون الاستراتيجي

أتاحت المبادرات فرصة للتعاون الاستراتيجي، ليس فقط مع الجهات المسؤولة، ولكن مع مجموعة متنوعة من أصحاب الشأن. ويعد أعضاء مبادرات المنح الصغيرة الأكثر تعبئةً ونشاطاً وإبداعاً. تجرّي بعض المجموعات التحليل المستمر والبحث عن فرص لمواجهة المخاطر والاحتياجات الأخرى التي يحددها المجتمع وذلك خارج نطاق المنح الصغيرة التي تقدمها المؤسسات. وتوجد هناك العديد من اللجان التي تشكلت في قطاع غزة إما من طرف البلديات أو المنظمات غير الحكومية الأخرى. ويمثل فهم دور معظم هذه اللجان وما إذا كان لها أي دور على الأرض تحدياً. أما بالنسبة للجان المعروفة بأنها لجان ناشطة، حاولت لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) التنسيق معها. فعلى سبيل المثال، تنفذ لجنة شبابية مع مؤسسة عبد المحسن قطان مبادرة بعنوان «البحر لنا» للحفاظ على نظافة الشواطئ. قامت لجنة تعزيز صمود المجتمع (CREC) في الزوايدة بالتنسيق معهم للتعاون في تنفيذ أنشطة هذه المبادرة «البحر لنا».



أفكار وتوصيات انطباعات وتأملات

1. «لا مزيد من البطاقات أو القسائم»: هناك اعتراض على طرق المساعدات الإنسانية التقليدية، التي غالباً ما تعزز التبعية من خلال زيادة الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية على المستويين المؤسسي والمجتمعي.»
2. كلما كانت الأزمات أكثر شدة، كلما ازداد التفاف الناس حول نهج الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع (sclr).
3. يدعم نهج الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع (sclr) أعضاء المجتمع لممارسة ديناميكيات مختلفة تتعلق بالنوع الاجتماعي، ويبدو أن طبيعة النهج تؤدي إلى مزيد من العدالة بين الجنسين. قد يكون هناك حاجة لإجراء دراسة مقارنة حول تأثير (sclr) على النوع الاجتماعي مقارنة بالأساليب التقليدية كما وقد تبرز النتائج درساً مهماً تعزز الاستجابات العادلة للجنسين.
4. رحلة التعلم الجماعي مهمة للغاية للحفاظ على التطبيق. يعد التعلم التجريبي من طرف المجتمع ركيزة أساسية في نهج (sclr) حيث يجب أن تجد المجتمعات طريقها الخاصة أثناء العملية والتعلم من الأخطاء وحل المشكلات.
5. نهج العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC) قابل للتكيف مع السياق. ويمكن تنفيذ خطوات مسار العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC) تتابعياً دون حدوث مشكلة. ومع ذلك، يجب التأكد من أن المؤسسات المحلية على دراية بالعملية وآليات المساءلة والشفافية.
6. يمكن حشد الموارد المحلية عندما تكون القيادة للمجتمعات، عندما تقود المجتمعات المحلية العملية. ويمكن تحديد الموارد المحلية والاستفادة منها.
7. يعد وجود «مجموعات مجتمعية تعمل على تطبيق النهج» على مستوى المجتمع المحلي فرصة لمجتمعات غزة والضفة الغربية للتعلم من تجارب بعضهما البعض. وتوجد هناك أيضاً إمكانية لتوسيع هذه القاعدة لتشمل جميع المجتمعات التي تستدفاها «مبادرة الحماية محلياً إلى عالمياً» (L2GP) لتعزيز فرص التعلم عبر الثقافات.
8. «تكمُن مشكلتنا في أن المنظمات غير الحكومية التي تصيغ المقترحات تحرص دائماً على إرضاء الجهة المانحة، حتى لو كانت على خطأ. لقد حان الوقت لتغيير ذلك.» يقدم نهج الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع (sclr) الدعم والرؤية للمنظمات المحلية غير الحكومية للوقوف أمام توجهات المانحين وسياسات مكافحة الإرهاب.
9. الجميع مهم، كل صوت مهم، يتعلق الأمر بك وبمجتمعك. تأكد من عدم وجود وعود كاذبة لكي تعزز الثقة بين المجتمعات والمنظمات المحلية غير الحكومية.
10. موظفي المؤسسات المحلية الذين يعملون في الميدان هم الأقرب إلى المجتمعات. في غزة والضفة الغربية، يشعرون ويتصرفون كناشطين مجتمعيين وليس كموظفين.

توصيات للممارسين

1. يعد فهم ديناميكيات وعلاقات السلطة أمراً حيوياً لجميع أصحاب العلاقة في نهج (sclr)، حيث توجد منهجيات لتمكين المجتمعات المحلية (القوة والتعبير).
2. يعتبر تقييم وتعزيز الخبرة المحلية الحالية والمتراكمة والمعرفة والقدرات والموارد واستراتيجيات المتابعة الإيجابية من المداخل الرئيسية لتعزيز نهج (sclr).
3. الحد من إضفاء الطابع المؤسسي على المجتمعات لأن هذا سيخرج النهج عن مساره وسيعيق الدور الفاعل للأفراد والمجموعات المجتمعية.
4. استثمر الوقت والموارد في «لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC)» التي تعد أول المستجيبين وسيبقون دوماً جزءاً من المجتمعات.
5. يعتبر التحول الثقافي للمنظمات المحلية غير الحكومية أمراً أساسياً في تحويل السلطة إلى المجتمعات والناجين.
6. حوّل التركيز من متابعة تنفيذ الأنشطة إلى متابعة ومراقبة مسار العملية ومراحل التغيير. وطور مقياس لتتبع الأثر على المجتمع ورسد التعلم.
7. استخدم طرقاً إبداعية وتشاركية مثل دفتر الملاحظات الخاص بنهج (sclr) لتوثيق النهج ومشاركة ما تعلمته مع المنظمات المحلية غير الحكومية.
8. في المجتمعات الكبيرة، امنح الحرية للمجتمع المحلي لتشكيل المجموعات وتحديد المخاطر. في قطاع غزة، اختيرت الأحياء الأكثر هشاشة مما زاد من تأثير العمل التشاركي والتعلم في الأزمات (PALC).
9. العمل على إدماج صناع القرار منذ البداية للاعتراف بالقوة الجماعية للمجتمعات. «التمنية هي شراكة بين المجتمع وصناع القرار». نحن كبلدية قد نكون جيدين في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، ولكن لدينا خبرة ضئيلة للغاية عندما يتعلق الأمر بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية وتحديات الصراع، فأفراد المجتمع هم الذين يعرفون بشكل أفضل.» - رئيس بلدية.
10. افتح حواراً مع الحكومة لتحديد الحد الأدنى من الإجراءات المطلوبة من أجل تقديم المنح النقدية الصغيرة للمجتمع المحلي. إذ يساعد تخفيف الإجراءات المؤسسات المحلية غير الحكومية على تطبيق النهج، وإضفاء الشرعية على تقديم المنح الصغيرة.
11. استخدم صفحة فيسبوك واحدة لتوصيل رسائل واضحة. حيث تسببت صفحات الفيسبوك المتعددة (مثل صفحة للمستفيدين من المنح المجتمعية وأخرى للجان تعزيز صمود المجتمع CREC أو البلدية) في حدوث ارتباك في المجتمع المحلي، والذي يمكن تخفيفه باستخدام صفحة فيسبوك واحدة.
12. قم بالإشادة بدور المانحين المحليين وتسلط الضوء عليهم من خلال الإعلان عن مساهماتهم، مما سيزيد من مشاركتهم وشفافيتهم، وخلق المزيد من الثقة تجاه المجتمع.
13. اضع الطابع اللامركزي على متطلبات التوثيق وعزز ثقافة الثقة، وأمن مساحة للمجتمع لاستكشاف النجاحات والإخفاقات، وادعمها بقوانين داخلية تعترف بإجراءات ومتطلبات النهج.
14. اعمل حملات إعلامية لتقديم نهج «الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع» (sclr) للمجتمعات. واستخدم قنوات الاتصال لإظهار ما يمكن توقعه وكيفية المشاركة في حالة الطوارئ.

الاستنتاجات



«لم نعتقد أبداً أن حالة الشارع ستؤثر على الحركة السلسة لسيارات الإسعاف. نحن بحاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية للاستجابة بسرعة وفعالية.»
صابرين من النصيرات، عضو في كل من لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC) ومجموعات الطوارئ الحالية.

في وضع غزة، حُدّدت البنية التحتية الضعيفة (الإسكان والمياه والكهرباء) على أنها عوامل محركة للمخاطر، وأن التنمية الأوسع نطاقاً مطلوبة لتقليل تأثير حالات الطوارئ والأزمات. أثناء مواجهة الأزمات، تعد كرامة المجتمعات الناجية وفعاليتها وقوتها على الاستجابة أمراً محورياً في نهج «الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع» (sclr). عندما يتم الوثوق بالمجتمعات والناجين، ومع وجود مساحة لهم للاستجابة، يَعمَّر التماسك داخل المجتمع وزيادة التأثير. كما علق أحد موظفي المنظمات المحلية غير الحكومية، «تجاوز تأثير هذا النهج تأثير مشروع بقيمة مليون دولار أمريكي».

ويَعمَّر الصمود عندما تقود المجتمعات والناجون التصميم والاستجابة من خلال المساعدة الذاتية الجماعية. وبذلك يمكن للمجتمعات تنظيم وتحديد ومعالجة المخاطر الحالية والمتوقعة.

في هذا الموجز، أظهرنا التطبيق العملي لنهج «الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع» (sclr) التجريبي في غزة. أكدت كل من لجان تعزيز صمود المجتمع (CREC)، ومجموعات المنح النقدية الصغيرة على الحاجة إلى زيادة تعزيز قدرات ومهارات المجتمعات، إلى جانب توفير الأدوات والمنهجيات العملية لضمان الاستجابات الفعالة قبل حالات الطوارئ وأثناء حدوثها وبعدها. ومن خلال تعزيز قدرات المجتمعات على الاستجابة والتركيز على خبراتهم يتم تحدي ثقافة التبعية والالتكالية على المساعدات الخارجية التي يروج لها مجتمع المساعدات الإنسانية (عن قصد أو بغير قصد). فلقد دعم نهج «الاستجابة للأزمات بقيادة الناجين والمجتمع» (sclr) المجتمعات لتطوير فهم شامل لوضعهم، فمن خلال تعزيز التفكير النقدي في الأزمات السابقة، وحالات ما بعد الأزمات، عُقدت روابط أوسع في التخطيط للمبادرات.

الملاحظات الختامية

1. التعلم من استجابات الصمود التي يقودها المجتمع في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو التقرير الصادر سنة 2018 من طرف مبادرة «الحماية محلياً إلى عالمياً» (L2GP) حول الأنشطة في الضفة الغربية (المنشور باللغتين الإنجليزية والعربية). ويمكنك أيضاً قراءة تقرير 2014 بعنوان الحماية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (منشور باللغتين الإنجليزية والعربية).
2. يمكنك قراءة المزيد حول المنهجية والمواد التدريبية التي تُعلم وتوجه نحو نهج (sclr) على صفحة الويب الخاصة بالتدريب لدى مبادرة «الحماية محلياً إلى عالمياً» <https://www.local2global.info/training> (L2GP)
3. النهج الأساسي للمنح النقدية المجتمعية الصغيرة يتمثل في دعوة المجتمعات (الذين أجروا بالفعل تحليلهم التشاركي للفرص والتهديدات) للتقدم بطلب للحصول على منح تسمح لهم بتنفيذ مشاريعهم الخاصة، والتي تهدف إلى تعزيز مرونة سبل العيش. تُراجع المقترحات المقدمة من طرف مجموعات مجتمعية ذات مصالح مشتركة وفقاً للمعايير المتفق عليها مع المجتمع. وتقدّم المنح وفقاً لعملية مراجعة منظمة وتعزز من العمل التطوعي والمساهمات المجتمعية، وفي ذات الوقت تشجع المجتمعات على تجنيد مصادر دعم أخرى مالية أو عينية.

الملحق 1: جدول مبادرات المنح النقدية في غزة

| المستفيدين المباشرين | التكلفة الحقيقية بالدولار | قيمة المنحة بالدولار | عدد الرجال | عدد النساء | مبادرة المنحة المالية | المنظمة المحلية غير الحكومية | الموقع |
|----------------------|---------------------------|----------------------|------------|------------|--|---------------------------------|---|
| 1,300 | 30,314 | 5,750 | 5 | 3 | مرشح محطة التحلية. | معاً | عزبة عبد ربه شمال غزة |
| 20,000 | 16,540 | 6,117 | 6 | 3 | تركيب إنارة للشوارع. | معاً | عزبة عبد ربه شمال غزة |
| 6,000 | 6,635 | 4,556 | 6 | 3 | توزيع 70 صندوق قمامة. حملة نظافة. زراعة 30 شجرة زيتون | معاً | عزبة عبد ربه شمال غزة |
| 2,500 | 20,937 | 4,800 | 9 | 6 | قافلة طبية للمدارس لتقديم فحوصات طبية عامة / طب الأسنان والتوعية الصحية والعناية بالجسم (رحلات لمدة 3 أيام). توفير مستلزمات النظافة للأطفال للمساهمة في حماية صحتهم. تدريب الأسر على الإسعافات الأولية وتوزيع حقائب الإسعافات الأولية. | معاً | التفاح مدينة غزة |
| 1,300 | 12422 | 5,856 | 9 | 3 | إنارة الشوارع باستخدام الألواح الشمسية. | معاً | التفاح مدينة غزة |
| 5,000 | 61810 | 7,099 | 5 | 4 | حديقة عامة بمساحة 500 متر | معاً | السوارحة الوسط |
| 3,000 | 4194 | 2,911 | 6 | 4 | دعم النساء والحوامل والأطفال في أوقات الأزمات قبل وصولهم إلى المستشفى وجلسات التوعية الصحية والدعم النفسي. | معاً | السوارحة الوسط |
| 900 | 42262 | 6,089 | 4 | 4 | تبليط الشارع. | معاً | السوارحة الوسط |
| 2,000 | 21434 | 5,575 | 8 | 7 | إعادة تأهيل شارع (صناديق القمامة) والإنارة). | معاً | المخيم الجديد الوسط |
| 700 | 10590 | 2,518 | 7 | 3 | إعادة تأهيل شارع. | معاً | المخيم الجديد الوسط |
| 13,000 | 41257 | 6,569 | 5 | 5 | تركيب وصيانة الطاقة الشمسية لمرشح محطة التحلية. | معاً وجمعية الثقافة والفكر الحر | النصر رفح |
| 8,000 | 20,000 | 4,997 | 6 | 4 | إعادة تأهيل مساحة آمنة (مركز مجتمعي). | جمعية الثقافة والفكر الحر | المواصي خان يونس |
| 10,000 | 20,000 | 5,000 | 5 | 3 | تنفيذ مبادرة مجتمعية متعددة الأطياف بما في ذلك جلسات الدعم النفسي والاجتماعي، والتدريب على الإسعافات الأولية، وتوفير 10 محطات حافلات آمنة ووقائية. دعوة بلدية خان يونس والتواصل معها لمعالجة المشاكل المتعلقة بالنظافة والمياه. | جمعية الثقافة والفكر الحر | الياباني خان يونس |
| | | 73,700 | 308,395 | 67,836 | 76 | 54 | الإجمالي: 13 مبادرة منح صغيرة (معاً: 10 / جمعية الثقافة والفكر الحر: 2 / مشتركة: 1) |